إعجاز القرآن الكريم في مدة الرضاعة ونوعيتها

د. فهمي مصطفى محمود

ملخص البحث

قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (البقرة 233). وردت كلمة الرضاعة ومشتقاتها في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة، كما تكررت كلمة الفصال ومشتقاتها ثلاث مرات في القرآن الكريم، في سبع سور وثماني آيات كريمات منها قوله تعالى :

1. ﴿
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
﴾ (البقرة/233)

2. ﴿
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
﴾ (الاحقاف/15)

3. ﴿
ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
﴾ (لقمان/14)

4. ﴿
وأوحينا إلى أم موسى أن ارضعيه
﴾ (القصص/7)

هذه الآية الكريمة تشير إلى ثلاث نقاط رئيسة:

(1) أهمية أن ترضع الأم مولودها، وأن يتغذى المولود بحليب البشر لا حليب الحيوانات.

(2) أن تكون الرضاعة طويلة الأمد.

(3) تمام الرضاعة عامين كاملين، وما ينبني على ذلك من فوائد صحية وأحكام شرعية.

البحث كاملاً لتحميل الملف على جهازك ضع المؤشر على عبارة "البحث كاملا" ثم اضغط على الزر الأيمن للفأرة واختر Save target as